

و في النهاية طلع الباب مفتوح ! | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله الموقف اللي هقوله لكم ده مش نكتة. ده موقف حقيقي حصل احد اخواني في العمل الخيري كانوا مخزنين في مخزن بطاطين للفقراء وطلبوا الفقراء انهم ييجوا يستلموا البطاطين في معاد معين. فالفقراء جايين انتم عارفين بقى استلام بطاطين ويبقى الناس طوابير وعدد كبير - 00:00:00

الفقراء وهم الفقراء جم والبطاطين جوة المخزن واكتشفوا ان الباب مقفول. وان المفتاح مع واحدة اه اه مروحة طب يعملوا ايه؟ يتصلوا بها التليفون بتاعها ما بيردش التليفون ما فيش شبكة اصلا يتصلوا طب يعملوا ايه؟ حد جري بسرعة والناس واقفة والفقراء واقفين وموقف - 00:00:21

جدا اللي شغالين في العمل الخيري بموقف حرج جدا. الاسر الفقيرة جاية وما فيش شنت. الناس جاية وما فيش فلوس. الفقراء جايين وما فيش بطاطين. فحد راح والله يا بنتها ودوروا عليها فادتهم بقى ايه كبشة مفاتيح كده دي فيها مفتاح الباب بتاع المخزن. خدوا كبشة المفاتيح وجريوا على المخزن كل مفتاح يدخلوه في - 00:00:41

المفتاح مكان المفتاح ما بيدخلش اصلا. ولا مفتاح دخل. طب نعمل ايه؟ يتصلوا بها تاني. ما فيش فايده. طب يعملوا ايه؟ المهم عرفوا يجيبوها اخيرا. وجت هي هي اللي جت بنفسها بقى وبتحط المفتاح جوة الباب وبتفتح الباب اكتشفت ان الباب ما كانش مقفول اصلا. وان اي حد - 00:01:01

كان يعمل الذاكرة بتاعة الباب كدهو ، كل الباب اتفتح. الباب مفتوح. الباب مفتوح، وكل اللازمة وكل الموقف العصيب ده لان الناس متخيلة ان الباب مقفول والباب مفتوح. اللي انت عايزه بينك وبينه باب مفتوح. هو ده اللي انا عايز اقوله في المقطع بتاع النهاردة يا شباب. ان مين قال ان الباب بينك وبين ربنا مقفول؟ الباب مفتوح - 00:01:21

الباب احد اخواني بيقول لواحدة ام صالحة كده بيقول لها ادعي لي يا امي. قالت له يا ابني ده حبيبك ادعيه انت. ادعيه هو انت انت طلبت قل ربنا وربنا ما ادكش ما فيش مشكلة عند ربنا المشكلة عندنا احنا يا جماعة. عشان كده انا جاي النهارده اقول لك واقول لك اكسر الحواجز الوهمية اللي بينك وبين ربنا. اكسري - 00:01:41

الحواجز الوهمية اللي بينك وبين الدعاء. انت ما فيش حواجز بينك وبين الدعاء. الابواب مفتوحة قدامك. انت اللي عملت حواجز وهمية في تفكيرك او انت اللي تخيلتها او تصورتها انما ربنا فاتح لك الباب زي احدي نساء السلف العظيمات. احد رجال السلف كان له كلمة دايما يوعظ بها - 00:02:01

طلبة زي ما احنا كدعاة نحاول نسخن الناس فنبدأ بقى بايه؟ عشان يعبدوا ربنا فيقول للناس دايما دايما في دروسه. من طرق على ومن اكثر الطرق على الباب سيفتح الله له. اقعد اطرق على باب ربنا وسيفتح لك. فقالت له هذه المرأة. قالت له الى متى الى متى - 00:02:21

ستقول هذا الكلام؟ انت لحد امتي هتفضل تعقد الناس؟ او تحسس الناس ان الطريق صعب. او تحسس الناس ان في حواجز بينهم وبين ربنا. قالت له ومتى اغلق الباب يفتح هو امتي اتقفل اصلا؟ هو امتي قفل بابك وبينه؟ انت اللي مش مركز؟ انت اللي مش انا كل واحد من اصحابي ممكن افتكر له ثلاث اربع مواقف شهامة - 00:02:41

اجدعه ورجولة وواقفة معي ما انساه لهمش ابدًا. خلاص بقوا محفورين جوايا. انت ربنا وقف معك كم مرة؟ انت ربنا نجدك كم مرة؟ انت ربنا اغائك كم مرة؟ انت لو - 00:03:01

مسكت ورقة وقلم وقعدت تكتب ربنا استجاب دعائك كم مرة؟ امتى هتصدم؟ هو كل ده بيحصل؟ معي انا اللي مش مركز مع ربنا سبحانه وتعالى ربنا اسهل واحد تاخذ منه اسهل واحد تتعامل معه. ربنا بيدي للطائع والعاصي. ربنا بيستجيب دعاء الطائع اللي عند ربنا استجاب دعاء ابليس. دعاء ابليس. ابليس هو فيه حد - [00:03:11](#)

اسود من ابليس لما قال له انظرني الى يوم يبعثون خليني اعيش ليوم القيامة. انك من المنظرين. ربنا بيدي للي يستاهل ولا ما بيستاهلش؟ هو ربنا مش بيديك الى انك تستاهلي والا هو انت تستاهلي عينيك هو انت تستاهل كبدا! هو انت تستاهلي كليتك! هو انت تستاهل قلبك! هو انت انت تستاهل ايه من اللي ربنا اداه لك - [00:03:31](#)

سبحانه وتعالى ربنا بيدي لانه كريم. ربنا بيدي للي بيقف وبيركز وبيفصل حياته. عشان يقول يا رب وبيدي للي بيدعي ربنا وهو ماشي وسط الدنيا كده. وهو ماشي النبي عليه الصلاة والسلام دعاء الجماع. دعاء يعني واحد هيجماع زوجته. بيقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - [00:03:51](#)

طب بالله عليك يعني واحد في موقف الجماع هيبقى بقى خاشع وجامع قلبه على الله ومتوجه للقبلة ومتوضى ورافع ايديه ويبدأ يا جماعة كل دي اسباب بتزود الاجابة. ولكن هو من غير كل ده ربنا بيستجيب. من غير كل ده. ربنا ما لوش اوقات معينة تطلب منه فيها. اوقات - [00:04:11](#)

كابتن دعاء دي اوقات اخرى ان يستجيب الله فيها. ولكن ربنا قريب مجيب اربعة وعشرين ساعة. ما تحطش حواجز وهمية بينك وبين ربنا. ما تحطش شروط وهمية بينك وبين ربنا قل يا رب وارفع ايدك. ربنا النبي عليه الصلاة والسلام داخل الخلاء عليه الصلاة والسلام. ويقول غفرانك. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبثاء. لأ ده - [00:04:31](#)

دعاء هو يعني واحد داخل الحمام هيبقى مركز قد ايه؟ هيبقى جامع قلبه قد ايه؟ هيبقى متوجه للقبلة. يا جماعة ده النبي كان بيدعي ربنا وهو بياكل وهو خارج من بيته وهو داخل بيته - [00:04:51](#)

هو بيركب الدابة وهو بيجي مع زوجته وهو داخل الخلاء وهو هو بيلبس الصوب وهو بيقطع الصوب وبياكل وبيشرب كان بيدعي ربنا سبحانه وتعالى يا رب دي المفروض تبقى اكثر كلمة في قاموس حياتك. الكلمة اللي لا تغادرها على قد ما هتقول كلمة يا رب على قد ما حياتك هتتغير. كلمة يا رب ما تحطش حواجز وهمية بينك - [00:05:01](#)

ومن الدعاء لان الدعاء هو اكثر عبادة هتغير عمرك كله. هتغير تفاصيل حياتك. هتغير حياتك جملة وتفصيل. الدعاء هو هو اكثر عبادة هتوصلك لاحلامك. انتم عارفين يا جماعة الفرق بين اللي بيدعي ربنا ولا ما بيدعش ربنا؟ هو ايه؟ مش الفرق ان اللي بيدعي ربنا خلاص ما عدش محتاج اسباب بقى هو مريض - [00:05:21](#)

ما عادش ياخذ دوا ما عدش هيروح لدكتور ما عدش هيشغل بقى عشان يجيب فلوس. هو ده لأ الفرق بين اللي بيدعي ربنا كثير واللي ما بيدعش في ربنا هو الفرق ما بين - [00:05:41](#)

اتنين عندهم نفس العربية. هو ده عربيته آآ مرسيدس وده مرسيدس او ده عربيته بي ام وده بي ام او ده عربيته استون مارتن دي او ده عربيته في مية تمانية حريم مسفلت ممهد معمول حاجة انضف حاجة في السفلة وده هيمشي على طريق مكسر - [00:05:51](#)

ومليان حفر ومليان نقر لحد ما الاسكاترة تتكسر ولحد ما العربية العفشة بتاعتها كلها تبوز والحاجة هو اللي بيدعي ربنا بيسفلت الطريق اللي بينه وبين الحوائج بتاعته. فلما بينزل يسعى وياخذ بالاسباب بيبقى الطريق حرير بقى. وكل ما يلاقي نور هيقف تاني يقول يا رب الطريق يتمهد تاني. الثاني ده نازل خلاص - [00:06:11](#)

بقى سكك الحياة المكسرة. الدعاء ده اكثر حاجة توصلك لربنا. هتعرفك مين هو ربنا. من هو الله لانك لما هترفع وتقول يا رب ربنا اجابته عليك هي اللي هتعرفك مين هو ربنا. وغناه وكرمه وقدرته سبحانه وتعالى. انا عايز اقول ايه في المقطع ده؟ انا عايزك تخرج بابة واحدة. انا عايزك تخرجي بالاية - [00:06:31](#)

اللي انا هقولها لك دي. الاية دي ربنا بيكلم بها المسلم والكافر. الاية دي ربنا بيكلم بها الطائع والعاصي. الاية دي ربنا بيكلم فيها والغافل. الاية دي ربنا بيكلم بها اللي قام الليل امبارح واللي ما بيركعهاش. الاية دي ربنا بيكلم بها المؤمن بوجود الله والملحد - [00:06:51](#)

ايه ده ربنا بيكلم بها الطفل والكبير. الاية دي ربنا بيكلم بها الوزير والغير والحاكم والمحكوم. والسليم والمريض والغني والفقير والذكر والانثى العيد ربنا بيتكلم بها الدنيا كلها. في سورة غافر. وقال ربكم. ربنا بيكلم البشرية. ربك اللي خلقكم كلكم - [00:07:11](#) وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ايه ده! ارفع ايديك. ارفع ايديك انت ما فيش حواجز بينك وبين ربنا. الحواجز دي وهمية. انت اللي خططيها او حد اللي وهمك انها موجودة. الباب مفتوح. انا معي الرقم ما بتصلش ليه؟ حبيبي لو اتصلت به مش هيكسفي. مش هيكسفك لو رفعت - [00:07:31](#)

ايدك له مش هيردك طب انا مزنب يا عم وانت انت كنت طائع. لما وانت لو استنيت اما تبقى طائع عمر ربنا ما يستجيب دعائك. احنا مزنبين بالليل والنهار. لو الدعاء الزنب بيمنع من استجابة الدعاء يبقى ما حدش كان هيستجاب دعاؤه الا الانبياء. الانباس هم الانبياء المرسلين - [00:07:51](#)

انما ربنا سبحانه وتعالى يعلم ذنوبنا ما تحطيش حواجز وهمية بينك وبين ربنا بغفلتك دي وهيستجيب دعائك. بمعصيتك دي وهيستجيب دعائك بعد كده وهيستجيب دعاء المصحف. قل يا رب. طب لازم اتوضأ واصلي ركعتين. يا عم وقف الوقت وقل يا رب. طب لازم اتوجه للقبلة؟ يا عم قل يا رب. كل - [00:08:11](#)

كل الطاعات بتزود. منسوب اجابة الدعاء باذن الله. ولكن من غير كل ده يا عم خلي السكة بينك وبين ربنا مفتوحة وربنا هيفتح عليك طب انا مش مخلص. قل يا رب ديني الاخلاص. طب انا عندي زنوب. قل يا رب اغفر لي زنوبي. طب انا مكسوف من ربنا قل يا رب اهد قلبي. طب انا وحش - [00:08:31](#)

يا رب قربني يا مولانا انت حاطط حواجز وهمية بينك وبين ربنا ليه؟ الاية العظيمة اللي انا جاي اقولها لكم. وقال ربكم وربنا بيكلم البشرية انس وجن. ادعوني استجب لكم. استجب مجزوما. ادعوني استجب. يقين هتعمل دي هيتعمل ده. اللهم اهدنا وسدنا - [00:08:51](#)

اللهم اهد قلوبنا. اللهم اشرح لنا صدورنا. ويسر لنا امورنا. انا مش قادر والله يا جماعة كمل شرح الاية. من غير ما اقتنص الفرصة دي لان ربنا سامعنا الوقتي واحنا بنتكلم عن اجابة الدعاء اللهم اكفنا بحالك. عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. اللهم اهد قلوبنا وسدد السنتنا - [00:09:11](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هاستجب لك هاستجب عشان خاطرك انت. ان الذين يستكبرون عبادتي. يا رب انت قلت ادعوني. ان الذين يستكبرون عن دعائي لعن عبادتي. سيدخلون جهنم داخرين. يعني كأن الدعاء دا هو العبادة. كأن اللي ما بيقولش - [00:09:31](#)

يا رب ده ما بيعبدش ربنا. كانك انت ما انتيش عابدة من غير ما تقولي يا رب كاني عبادتك هي الدعاء كان دينك هو الدعاء اللي هيدخل جهنم باخر ده والعياذ بالله. اللي ما عندوش دين. يعني اللي ما عندوش دعاء ما عندوش دين. اللي ما عندوش دعاء ما بيعبدش ربنا. من لم يسأل الله يغضب عليه. يعني الدعاء - [00:09:51](#)

تطفئ غضب الرب. واحد بيقع في الموبقات والكبائر وبيشرب مش عارف ايه وبيعمل ايه. يطفئ غضب ربنا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال كده صدقة السر تطفئ غضب الرب - [00:10:11](#)

طلعت صداقات كتير عشان ربنا ما يغضبش عليك مهما كنت بتعملي باذن الله. ادعي ربنا ليطفأ غضب الله سبحانه وتعالى بكرم الله سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون على ادعوني يا مسلم ويا كافر قل يا رب ما هو انت مش هتعرفه غير لما تدعي فيستجيب لك - [00:10:21](#)

اعرف مين هو؟ فتغير عمرك عشانه وتسبب المعاصي عشانه. اكثر حاجة هتغير حياتك هي الدعاء. اكثر حاجة الدعاء ده مدرسة بتزبطك لانك انت فعلا بتصالح ربنا بكلمة يا رب زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [00:10:41](#)

جدعان الاية دي مهمة اوي اوي اوي عشان حاجتين. الحاجة الاولانية عشان اجيب دعوة الداع مش دعوة الصوام القوام.

مش دعوة المؤمن المتقي قالت الشاكر الصادق مش دعوة العالم الداعي دعوة الداع. اي حد رفع ايده يبقى اسمه داع. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. اي - [00:11:01](#)

احبها يرفع انت بينك وبين تحقيق احلامك كلمة اذا. اذا دعاني. ادعي ربنا يستجيب. ادعوني استجب. بس خلاص خلصت. هو خلقك عشان استجيب لك. هو خلقك عشان تطلبي منه عشان يديكي. هو خلقك عشان تقف على بابه فيفرحك. هو خلقك عشان تقبلي عليه فتلاقي الباب مفتوح. فتحي - [00:11:21](#)

وقلبك يسعى اليه هو خلقك عشان كده. هو خلقك عشان اللحزة دي لحزة رفعة ايديك وانت بتقول يا رب. دي اعزم لحزة في حياتك. دي اللحزة اللي بتكون مستقبلك دي اللحزة اللي بتحدد مصيرك دنيا واخرة. وانت بتقولي يا رب ده السبب الاولاني ان الاية دي خطيرة. اجيب دعوة الداعي مش دعوة المؤمن ولا دعوة دعوة الداعي - [00:11:41](#)

ايه اللي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى حواجز بعد الكلمة دي ؟ السبب الثاني الخطير في الاية دي اللي مخليني اقولها ان الاية دي جت بعد قول الله في سورة البقرة شهر - [00:12:01](#)

الذي انزل في القرآن. يعني ربنا قال ادعوني استجب لكم. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال اجيب دعوة الداع بعد رمضان. بعد يعني المفروض احنا اخرج برمضان اكبر قضية في حياتنا قضية الدعاء المستجاب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. احنا عبدناه في رمضان. عايزين نعرف هو مين بقى ؟ اللي احنا كنا بنعبده وبنعتكفله - [00:12:11](#)

صلي له وبنصوم له وسبنا شهواتنا واكلنا وشربنا. عشانه عايز اعرفك بقى يا رب. عايز تعرفني فاني قريب. طب يا رب اعرفك ازاى اجيب دعوة قول يا رب ارفع ايديك تعرف من هو ربنا. ما حدش ما فيش حد هيقع هيدعي ومش هياخد. ربنا ما عندوش مشكلة يدي يا جماعة - [00:12:31](#)

الله لا يتعظم من شيء من اعطاه. ايه مشكلتك انت ؟ ما بتقوليش يا رب ليه ؟ ما بتعيشي بكلمة يا رب ليه ؟ ما بتخليش كلمة يا رب هي ديدن حياتك ليه ؟ رب - [00:12:51](#)

اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون. رب اما تربني ما رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وقل رب اغفر ده كل دي صفحة صفحة صفحتين ورا بعض في سورة المؤمنون وقل رب اغفر وارحم رب رب ربنا بيقول لك ما بطلش - [00:13:01](#) كلمة يا رب ما بتطليش كلمة يا رب لان هيجي لحزة. هتيجي تقول يا رب خلاص ما عدش ينفع. رب ارجعون في نفس الصفحتين. لعلي اعمل كلا خلصت ما عدش في كلمة يا رب. خلاص قولوها النهاردة عشان دي اللي هتغير دنيتك واخرتك. اكثر من كلمة يا رب واكثري من دعاء الله. وما تحطوش حواجز - [00:13:21](#)

بينكم وبين ربنا وبعد المشكلة بتاعة صاحبي دهي كلها وبعد ما وقفوا يدوروا على الست اللي معها المفتاح. وبعد ما جابوا سلسلة المفاتيح ويحاولوا يدخلوها مفتاح مفتاح وبعد ما يتصلوا بها والبتاع مفتوح جه في الآخر بتفتح الاكرة. الباب فتح وطلع الباب مفتوح. اوعى تعيش طول حياتك - [00:13:41](#)

فاكر ان بابه مقفول وهو مفتوح ما فيش اي مشكلة غير انك تدخل. ما عندكيش اي مشكلة غير انك انت تفهمي ان الباب مفتوح وان كلها تتغير. لو دخلت من باب رب العرش الكريم. يا رب يا من وعدتنا في قرآنك المجيد. فقل تدعوني استجب لكم - [00:14:01](#) يا رب اللهم استجب دعائنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم سد السنتنا. اللهم اشرح لنا صدورنا. ويسر لنا امورنا يا رب النبي محمد يا من ارسلت لنا حبيبك محمد برحمتك ولطفك وودك وكرمك يا ارحم الراحمين يا رافع السماوات - [00:14:21](#)

يا رب المشارق والمغارب. اللهم ادع عنا ديوننا. اللهم وسع ارزاقنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضوا به عنا. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم - [00:14:41](#)

لا نسألك العفو والعافية. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما اللهم اصلح لنا في ذريتنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:15:01](#)

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى ونستجير بك من النار. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا

وارضنا وارضى عنا. اللهم انك ما الهمتنا دعائك - [00:15:21](#)

ورجاءك وما ملأت قلوبنا املا فيك. وما رزقتنا رفع ايدينا اليك. الا وانت تريد ان تعطينا ان تغفر لنا وان ترحمنا. اللهم اغثنا بلطفك

ورحمتك. اللهم انا نسألك من لطفك وفضلك - [00:15:41](#)

فانه لا يملكها الا انت. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. والحكمة والرشاد قوى المدد اللهم ايدنا بروح منك. اللهم استخرج منا بلطفك

ورفقتك ورأفتك ما يرضيك عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله - [00:16:01](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم امين اللهم امين. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان قل لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - [00:16:31](#)